

ملخص البحث

مُحَمَّد فطري الرشيد، ٢٠٢٦، ٢٠٢٣، ٢٠١٠، ٢٠٠١، "التفسير الجديد في آية القتل الخطأ على أسلوب المعنى والمغزى"، الرسالة العلمية، قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية ٢٠٢٤. المشرف الأول الأستاذة الحاجة نور عينة الماجستير، المشرف الثاني الأستاذ نجيب إرشادي الماجستير.

الكلمات الرئيسية: القتل الخطأ، المعنى والمغزى، التفسير الكبير، التفسير المنير.

قد يكون أحياناً أحد ما يقتل آخر من غير قصد قتله، كمن يصطدم أو يخطئ في الغرض عند رمي السهام وغيرهما. وهذه الحادثة قد تكون من قلة علم ومعرفة في عقوبة القتل ولو على سبيل الخطأ إما في القانون الوضعي أو في الشرع الإسلامي.

هذا البحث يتكوّن من مباحث في تحليل المعنى التاريخي والمغزى التاريخي ثم تحليل المغزى المتحرك المعاصر، أو المعروف بأسلوب المعنى والمغزى الذي أبداه ساهرون شمس الدين، ليكون في الحياة الاجتماعية سبيلاً عن هذه المشكلات. وقد كانت نتائج هذا البحث، هي: إن المؤمن الكامل إيمانه لن يقع منه قتل مؤمن آخر عمداً بغير الحق إلا خطأً. هذه الآية لا تشتمل على تحذير وتهديد القتل الخطأ فقط، بل تضمنت فيها أحكام من وقع في هذه الجريمة، مما يجب عليه من الكفارة والدية والصيام. هذه الآية تدخل في خصلة الحماية والتنفيذية. وحيث لم يكن في عصرنا الاسترقاق ولا الاستعباد، فالصيام بديل من الرقبة كما بينت الآية. إن المفاوضة بين القاتل خطأً وأهل القتل مخرج من هذه مشكلة الدية وعددها وخير من إبطائها. هذه الآية تؤيد القيم الإنسانية والقيم الاجتماعية في الحياة. ومن الناحية النفسية، هذه الآية مؤثرة بالحدز والدقة في الأنفس. فتجعل كل من عرفها وفهمها منتبهاً حينما يعمل عملاً من إمكانيته أن يقتل أحداً آخر.